

مستشفى المواساة الجديد ينظم ورشة عمل للأطباء

تناول مهارات الاتصال وإدارة الأداء



مي روماني



معجب العجمي

التي تنوعت في طرح المواد الاستشارية والتعليمية وركزت على أهمية لغة الحوار والعاطفة والموضوعية في نجاح عملية الاتصال والتواصل، حيث تناولت ورشة العمل التي قدمتها مجموعة إدارة التدريب، قضايا محورية مثل نظام إدارة الأداء لدى الأطباء وتعزيز مهارات الاتصال مع مرضاهم وزملائهم في العمل.

وقد لاقت ورشة العمل ترحيبا واسعا بين الأطباء المشاركين وهو ما نتج عن خلال ردود أفعالهم الإيجابية حول الفكرة واختيار موضوعاتها وطريقة تقديمها. وفي تعليق لأحد المشاركين قال: «لقد كانت ورشة العمل تجربة تعليمية جيدة، ونحن نتطلع بشغف كبير لتكرار مثل هذه التي تزيد من ارتباط المرضى وثقتهم بالمستشفى. وقد نطمح مستشفينا المواساة الجديد عددا من ورش العمل

في تحسين إدارتهم لأدائهم بأسلوب أكثر فاعلية وتميزا، وهو الأمر الذي يشتهر به أطباء مستشفى المواساة الجديد، كما يعتبر من أهم عناصر الجذب التي تزيد من ارتباط المرضى وثقتهم بالمستشفى.

وقد نظمت مستشفى المواساة الجديد عددا من ورش العمل



جانب من المشاركين في ورشة عمل مهارات الاتصال وإدارة الأداء لأطباء مستشفى المواساة

الدور المجتمعي الذي يعتبر سمة مميزة لمستشفى المواساة الجديد. وأضاف أن إدارة الموارد البشرية لديها برامج متنوعة تهدف إلى تعزيز سبل الأداء لدى الموارد البشرية العاملة بمختلف الإدارات، خاصة أن مستشفى المواساة الجديد يحرص دائما على متابعة تنمية المهارات المتميزة لموظفيه والعاملين به في مجال خدمة العملاء ومهارات الاتصال المتقدمة وحل المشكلات والتعامل مع الإنفعالات والسيطرة على العواطف. من جانبها أكدت مديرة التسويق بمستشفى المواساة الجديد مي روماني أن إدارة المستشفى تؤمن بأن التواصل الفعال بين الأطباء والمرضى هو أحد أهم عوامل نجاح العلاج ولذا يحرص مستشفى المواساة الجديد على تنظيم هذه الدورات التدريبية التي تعمل على تنمية وتطوير مهارات الاتصال لدى الأطباء في ظل سعيه لتقديم أفضل الخدمات الطبية لمرجعي المستشفى.

جدير بالذكر أنه منذ عام 1965 ومستشفى المواساة الجديد يسعى لتحقيق إنجازات متميزة تفوق التوقعات. فالمستشفى هو الأول والوحيد في الكويت بحصوله على أعلى شهادتي اعتماد دولي لجودة الرعاية الصحية وهما الاعتماد الأمريكي من قبل اللجنة الدولية المشتركة (JCI) والاعتماد الكندي بدرجة بلاتينية من مجلس الاعتماد الكندي (ACI). إن إصرار مستشفى المواساة الجديد على الالتزام بالجودة يجعله الخيار الأول للمرضى والعاملين في القطاع الصحي.

هيلر: المعهد مهّد العمل لتتفوق نتائج الكويت في البرنامج على بريطانيا

معهد دسمان احتفل بمرور عام على برنامج «DAFNE Kuwait» لتعليم المصابين بالسكر تحديد جرعاتهم حسب وجباتهم

الدعم للمشاركين بشكل كبير لما فيه مصلحتهم. كما تقدم بالشكر للجزيل البروفيسور الألماني مايكل بيرجر الذي فكر بالبرنامج ووضع أساسياته منذ الثمانينيات. ولو أنه موجود معنا اليوم لكانت سعادتة كبيرة بسبب النجاح الذي حققته فكرته التي أصبحت واقعا تتحقق من بلد إلى آخر، ويستفيد منها الكثير من الناس اليوم».

من جهته، لقي مدير المعهد د.كاظم بهبهاني كلمة عبر فيها عن سعادتة البالغة بسبب وجود مثل هذا البرنامج العالمي الذي يعتبر مفخرة لمعهد دسمان للسكري وأكد على دعمه المطلق للبرنامج ما يشهد من فائدة عمت على جميع المشاركين فيه.

الجدير بالذكر، أن معهد دسمان للسكري يدعو الراغبين من المصابين بالنوع الأول من السكري، إلى الانضمام للبرنامج والتسجيل، وذلك عن طريق الاتصال على الرقم 22242999 قسم التسجيل والسؤال عن برنامج «DAFNE KUWAIT» أو إرسال بريد إلكتروني على العنوان DAFNE@dasmaninstitute.org

• **حنان عبدالمجيد**



د.كاظم بهبهاني ود.ساميون هيلر خلال الاحتفال

العالم تقدمها، كلمة تحدثت فيها عن تاريخ بداية الدورة في الكويت، والعقبات التي واجهت فريق العمل لتطبيقها. وأعرب عن امتنانه لاحتضان معهد دسمان للطاقت الشبابية والاهتمام بالبرنامج عن طريق توفير كل ما يلزم لإقامته، وقال «إنه لمن دواعي سروري التواجد في الكويت يقدم الكثير من

لتنمية مهاراتهم على استخدام برنامج Final Cut Pro

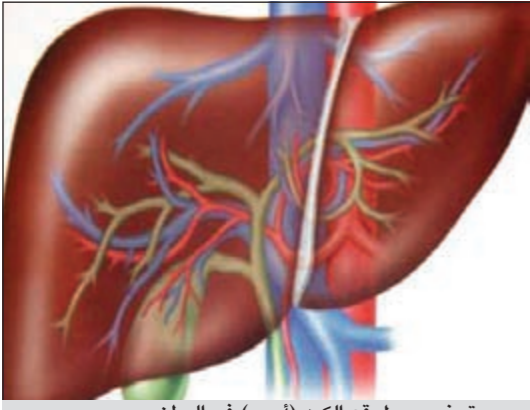
أكاديمية الإعلام نظمت دورة حرفيات المونتاج للموظفين



وذلك تحت اشراف المحاضر لتقديم افكار للمونتاج ثم عرض

تلك الأفكار على المجموعات الأخرى لتبادل الخبرات، كما

الكبد: أسرارها وأمراضه وكيفية الحفاظ عليه



رسم توضيحي لموقع الكبد (أحمر) في البطن



د. احمد نبيل

أصيبوا بفيروس (E) ويوجد بحمد الله مصل فعال لفيروس (A). أما فيروسات (B) و(C) و(D) فهي تنتقل عن طريق الدم ومكوناته والأدوات الملوثة به. ويتميز فيروس (B) بأنه يمكن أن ينتقل من الأم الحامل إلى وليدها، كما يمكن أن ينتقل بالعلاقات الزوجية. أما فيروس (D) فهو فيروس ناقص ولا يمكن الإصابة به إلا في وجود إصابة بفيروس (B)، حيث أنه مهم لتكاثره داخل الجسم. وفي المجمل، غالبا ما تسبب تلك الفيروسات التهابات مزمنة، ولكن حينما يصاب بها الشخص البالغ من المحتمل أن تكون لديه مناعة ضدها وتخلص ذاتيا منها. ويحمده الله يتوافر مصل فعال لفيروس (B) (يعطي حماية أيضا ضد الإصابة بفيروس D) يتم تطعيم الأطفال حديثي الولادة به مع تطعيماتهم الإيجابية.

التهابات الكبد الناتجة عن الكحول: تناول الخمور والمشروبات الكحولية بكثرة أو لغترات طويلة يمكن أن يؤدي إلى حدوث تشحم (تدهن) والتهاب بالكبد، قد يتطور إلى حدوث تشحم (تليف) في الكبد وحدوث مضاعفات كثيرة قد تنتهي بالفشل الكبد. التهابات المناعة الذاتية: ناتجة عن خلل في جهاز المناعة نتيجة لمحفزات بيئية أو داخلية تؤدي إلى هجوم جهاز المناعة على خلايا الكبد، ليسبب ذلك التهابات لمد مختلفة وبشدة متفاوتة من حادة إلى مزمنة، وعادة ما يستجيب للعلاج المهب للمناعة إذا تم التشخيص مبكرا. تأثيرات الأدوية والسموم والأعشاب: تؤدي إلى خلل في أداء خلايا أو قنوات الكبد تختلف حدته ودرجته بحسب شدة ومدة التعرض لهذه المواد.

ترسب الحديد أو النحاس أو الجليكوجين (النشا الحيواني) في خلايا الكبد: ينسب مرضية عالية تؤدي لحدوث التهابات بالكبد. وهي أمراض وراثية إذا تم تشخيصها في أحد أفراد الأسرة فلا بد من فحص الباقيين، حيث أن التشخيص المبكر يساعد في العلاج المبكر الذي يقلل الترسب ويمنع تطورات المرض. تخثر الدم في أوردة الكبد: بسبب أمراض تخثر الدم أو بسبب احتقان الكبد نتيجة لفشل القلب. وقد يحدث هذا التخثر في الأوردة الكبدية الرئيسية أو الصغيرة، كما قد يحدث في الوريد البابي مما يؤدي إلى مضاعفات كثيرة.

التهابات القنوات المرارية للكبد: بأسبابها المختلفة مثل الانسداد بالحصوات المرارية أو الأورام، الانسدادات الوراثية، التهابات المناعة، التهابات الكبد المرتبطة بالحمل، والتهابات قنوات الكبد الناتجة عن السموم والأعشاب وبعض العقاقير. وتنشأ تلك الأمراض نتيجة لالتهابات حول قنوات الكبد المرارية ثم تتوسع بعد ذلك لتشمل خلايا الكبد. وغالبا ما ينتج عنها التهابات مزمنة، يكون عرضها الأبرز هو اليرقان (الصفار) مع البؤر الكبدية: حكة في الجلد.

البؤر الكبدية: سواء كانت حميدة أو خبيثة، صلبة (مثل الأورام بأنواعها المختلفة) والوجع الممتد (أو غير صلبة) مثل الأيكياس المائية والخراجات الصديدية أو الأميبية.

تشحم (تليف) الكبد: وهي مرحلة متأخرة ناتجة عن عدم إيقاف والتحكم في التهابات وأمراض الكبد المزمنة، حيث تفقد خلايا الكبد قدرتها على التعافي بشكل سليم وتحول إلى نسيج ليفي، ويتم الإخلال بالشكل الهندسي الطبيعي لفصيصات الكبد التي تتحول إلى كتل محصورة ومعزولة عن بعضها غير قادرة على أداء وظائفها، ويضغط النسيج الليفي على شعيرات الكبد الدموية ويمرته مما يؤدي إلى حدوث ارتفاع في ضغط الدورة البابية وفشل كبدي، والتليف يبدأ في نسيج الكبد فهو يبدأ بصورة واضحة في جميع أنحاء وليس بصورة جزئية كما يعتقد الكثير من الناس، لذلك لا يستخدم الأطباء وصف التليف الكامل أو الجزئي ولا يعطونه نسبا متفاوتة. وقد د.نبيل أهم النصائح التي ينبغي أن يتوخاها الإنسان في معيشته العادية للحفاظ على سلامة كبد: وهي الابتعاد عن السممة لأنها تؤدي إلى تشحم الكبد. أما الشخص البدين فينصح باتباع نظام غذائي قليل الدهون والنشويات وممارسة الرياضة مع إنقاص الوزن تدريجيا (ليس أكثر من كيلوغرام ونصف الكيلو أسبوعيا) حتى لا يزداد تشحم الكبد عنده.

كما ينبغي اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من الإصابة بالفيروسات الكبدية: (B) و(C) و(D)، وذلك باستخدام المحاقن البلاستيكية التي تستعمل مرة واحدة، كذلك ينصح الرجال بعدم مشاركة غيرهم في استعمال أمواس الحلاقة أو فرش الأسنان، والسيدات بعدم استعمال أدوات التجميل والمانيكير كالمبرد ومقصات الأظافر وخلافه من الأدوات الخاصة بغيرهن. وفي حالة إصابة أحد الزوجين بالفيروس (B)، يجب فحص الزوج الآخر وجميع أفراد الأسرة لبيان حالتهم ومدى احتياجهم للتطعيم بالطعم الواقي من الفيروس (B)، وهو يقي أيضا من الإصابة بالفيروس (D)، ولا يوجد طعم حاليا يقي من الإصابة بالفيروس (C)، كما يجب الاهتمام بغسل المأكولات والمشروبات والاهتمام بغسل الثيابين على إعدادها، وذلك لتجنب الإصابة بفيروس (A) و(E)، علما بأنه يتوافر بحمد الله طعم لفيروس (A) ينصح بإعطائه للأطفال.

أكد المسؤول الأول عن الجهاز الهضمي والكبد بدار الفؤاد كلينيك بالكويت، والأستاذ المساعد بكلية طب القصر العيني (جامعة القاهرة)، وعضو الجمعية المصرية لدراسة أمراض الجهاز الهضمي والكبد (E.S.E.H.G)، وعضو الجمعية العالمية لدراسة الكبد (A.F.A.S.L) والعالمية (I.A.S.L) لدراسة الكبد د.احمد نبيل أن الكبد هو أكبر عضو غدي في الجسم، وهو من ملحقات الجهاز الهضمي.

وأضاف أن ذلك العضو الحيوي جدا للجسم الإنسان يقع في الركن الأعلى الأيمن من الجوف البطني تحت الحجاب الحاجز الذي يفصل البطن عن الصدر. مشيرا إلى أن الكبد مخروطي الشكل تقريبا، وذو لون بني يعيل للحمرة، ويبلغ وزنه على الأغلب في الإنسان البالغ حوالي كيلوغرام ونصف الكيلو، وهو مقسم إلى أربعة فصوص غير متساوية الحجم هي: الفصان الأيمن والأيسر (الفص الأيمن أكبر من الأيسر)، بالإضافة إلى فصين صغيرين آخرين هما: الفص الذلي الكبدى والفص المرعي الكبدى. وينقل الدم إلى الكبد عن طريق الشريان الكبدى الذي يحمل الدم والأكسجين من القلب عبر الشريان الأورطي، والوريد البابي الذي يعتبر المصدر الرئيسي للدم الواصل إلى الكبد حيث ينقل إليه الدم حاملا الغذاء المهضوم من الأمعاء الصغرى وباقي أعضاء الجهاز الهضمي.

والكحول، تتعامل مع الغالبية العظمى من الأدوية التي يتناولها الإنسان وتخلصه من هذه المواد الكيميائية بعد الاستفادة منها. تحطم الميكروبات ونواتج خلايا، تصنيع بروتينات بلازما الدم خصوصا الزلال (الالبومين) ومعاملات التجلط، إعادة بناء وتركيب مواد الطعام الأولية المحتصة من الغذاء لتكون مناسبة لاستفادة الجسم منها، تخزين السكر في صورة نشا حيواني (جليكوجين) واستخراجه مرة أخرى من الجليكوجين عند حاجة الجسم، إنتاج الكوليسترول والأحماض الدهنية الثلاثية، التخلص من كرات الدم الحمراء القديمة وإنتاج العصارة الصفراوية التي تساعد على هضم الدهون، التخلص من الأمونيا بتحويلها إلى يوريا تفرزها الكلى مع البول، تخزين بعض الفيتامينات (A, E, D, K) والحديد والنحاس وغيرها من المعادن الهامة للجسم، بالإضافة إلى صناعة بعض الهرمونات والأجسام الحيوية. ويلعب الكبد دورا كبيرا في توازن الهرمون الذكري (تستوستيرون) والأنثوي (استروجين)، ففي حالات الفشل الكبدى المزمن تظهر على المريض أعراض الأنوثة.

أمراض الكبد: الأمراض التي قد يتعرض لها الكبد هي انعكاس لتكوينه الخاصة وظائفه المعقدة. ومن الممكن تقسيم تلك الأمراض بحسب أجزاء الكبد التي يبدأ فيها المرض وتأثر به بنسبة أكبر من غيرها، فهناك أمراض تصيب خلايا الكبد (وهي عبارة عن إصابة أو تحطم خلايا الكبد جراء التعرض لأسباب مختلفة)، وهناك أمراض تصيب القنوات المرارية، وهناك أمراض أخرى تصيب أوردة الكبد وأوعيته الدموية.

ويمكن أيضا تقسيم أمراض الكبد حسب مداها الزمنية إلى حادة ومزمنة. الأمراض الحادة هي تلك التي تبدأ ثم تختفي تماما خلال أسابيع أو أشهر لا تتجاوز ستة أشهر وبعدها يعود الكبد إلى وضعه الطبيعي، ويمكن أن تمر هذه الأمراض دون أعراض، ويمكن أن تكون مصحوبة بأعراض مثل: الغمول والإعياء، غثيان وقيء، ألم في أعلى البطن، الآم في العضلات والمفاصل، صراع، وأحيانا يكون هناك يرقان أو الصفار مصحوبا بتغير لون البول. أما الأمراض المزمنة، فهي تبدأ حادة لكنها لا تزول بل تتواصل لمدة أكثر من ستة أشهر وتتوالى بعد ذلك فترات التهابات حادة مختلفة المدة والتأثيرات على نسيج الكبد، يعقب كل فترة منها تكون أنسجة ليفية بدلا من نسيج الكبد الطبيعي، والتي إذا انتشرت في نسيج الكبد بشكل عام تبدأ في محاصرة فصيصات الكبد الطبيعية وعزلها عن بعضها مما يؤثر على وظائف الكبد. وفي حال استمرت تلك الالتهابات المزمنة دون تدخلات علاجية مبكرة فقد تصل بالكبد في بعض الأحيان إلى مرحلة التشحم (ما يعرف بالتليف) في الكبد. وفيما يلي استعراض لبعض أمراض الكبد: الكبد الدهني (تشحم الكبد): ينتج عن السمنة المفرطة أو داء السكري أو ارتفاع نسبة الدهون بالدم. كما ينتج عن تعاطي الكحول أو بعض العقاقير التي تسبب ترسب الدهون بالكبد. ويؤدي هذا الترسب الدهني إلى حدوث التهابات في خلايا الكبد عند بعض المرضى، وقد يؤدي إلى حدوث تليف في الكبد إذا تم تجاهله.

التهابات الكبد الفيروسية: تشمل فيروس (A) و(E) اللذين يسببان التهابات الكبد الوبائية المعروفة. ويتم العدوى بهما عن طريق تناول أطعمة أو أشربة ملوثة بالفيروس، وينتج عنها التهابات حادة فقط ولا تصبح مزمنة أبدا، وفي الأغلب تكون خفيفة إلى متوسطة الشدة، وفي القليل من الأحيان يمكن أن تسبب فشل كبدي حاد (كما هو الحال عند بعض النساء الحوامل إذا

تناولت الدورة معايير الجودة في خلق المونتاج للمادة التلفزيونية. وتعتمد الأكاديمية أسلوبا تدريبيا متطورا من خلال تقديم الشرح النظري مدعوما بالتطبيقات والتدريبات العملية بشكل مكثف والذي يضمن للمشاركين مزيدا من الخبرات والمهارات التي سوف تؤهلهم من الإبداع في المجال الإعلامي ونقل تلك المهارات إلى بيئة العمل مما يؤسر إيجابيا على جودة نوعية مونتاج الأعمال التلفزيونية.

وقد أعرب المشاركون عن سعادتهم بإقامة تلك الدورات الخلاقة للإبداعات وسعي وزارة الإعلام ممثلة في إدارة التدريب والتطوير لتنمية مهارات موظفيها، وفي نهاية الدورة تم توزيع الشهادات على المشاركين.